

مؤتمر المانحين: فرصة لتغيير مسار المساعدات السورية

برلين 20.03.2023

بيان صحفي من اتحاد المنظمات الألمانية السورية

بمناسبة انعقاد مؤتمر الاتحاد الأوروبي للمانحين للمتضررين في مناطق الزلزال في سوريا وتركيا، يعلن اتحاد المنظمات الألمانية السورية عما يلي:

أسابيع بالضبط من الزلزال المدمر في سوريا وتركيا، يجري التفاوض على تقديم المزيد من المساعدات لسكان المناطق المتضررة في 7 بعد بروكسل اليوم. ووفقاً للمنظمين، فإن المؤتمر سيكون حول جمع الأموال لإعادة إعمار المناطق المدمرة. إعادة الإعمار – كلمة تبدو وكأنها عاماً بسبب الحرب والإرهاب في سوريا. 12 سخرية محضه في ضوء الدمار المستمر منذ

في المناطق المتضررة من الزلزال في سوريا، لا يزال كل شيء مفقوداً: نعم، بما في ذلك دعم إعادة إعمار المنازل المدمرة، ولكن هناك أيضاً نقص في مياه الشرب النظيفة والغذاء والمعدات الطبية وتجهيزات فرق انتشار الجثث التي لا تزال مدفونة تحت أطنان عديدة من الأنقاض وأكثر من ذلك بكثير. من أجل وصول هذا الدعم الذي تمس الحاجة إليه إلى المتضررين، فإننا بصفتنا اتحاد للمنظمات الألمانية السورية ندعو المجتمع الدولي وقبل كل شيء الاتحاد الأوروبي إلى مواجهة الحقائق في سوريا أخيراً وتحمل مسؤولياته.

الواقع في سوريا منذ سنوات هو أن المساعدات الإنسانية التي توزع عبر دمشق وبالتالي يسيطر عليها نظام الأسد لا تصل إلا إلى شعب الأسد الذي أعده باولو بينيرو، رئيس لجنة الأمم [التقرير](#) ومنظماته. النظام السوري فاسد للغاية ويستخدم المساعدات لشراء ولاء الشعب. وقد أظهرت المتحدة للتحقيق بشأن سوريا، في الأسابيع الأخيرة أنه حتى الأمم المتحدة أصبحت واعية تماماً أن استراتيجية الغرب السابقة لتوزيع المساعدات الإنسانية لضحايا الزلزال في سوريا عبر دمشق قد فشلت فشلاً ذريعاً.

لذلك نناشد الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه: **يجب على مؤتمر بروكسل ألا يعالج فقط موضوع المبالغ المالية، بل يجب أن يكون مؤتمر المانحين مقدمة و فرصة لتغيير مسار المساعدات الإنسانية السورية.**

في المستقبل، يجب على المؤسسات المانحة والدول ضمان وصول المساعدات التي تمس الحاجة إليها إلى حيث تكون هناك حاجة إليها. وتحقيقاً لهذه الغاية، ندعو إلى تقديم الدعم المباشر للمناطق المتضررة من خلال تسليم المساعدات عبر الحدود التركية السورية وليس عبر طرق الفساد في دمشق. ندعو إلى التعاون المباشر مع منظمات الإغاثة من المجتمع المدني على الأرض، والتي عرفت احتياجات الناس لسنوات وكانت في الغالب الوحيدة التي قدمت بالفعل المساعدة في شمال سوريا في الأسابيع الأخيرة. و بصفتنا اتحاد للمنظمات الألمانية السورية، نكرر بالإبقاء على العقوبات الدولية ضد النظام السوري. [مطالبتنا](#)

ويجب أن تستند المساعدات الإنسانية إلى احتياجات الناس ومتطلباتهم فقط. بالإضافة إلى منظمات الإغاثة على الأرض، فإن المؤسسات المانحة مثل الاتحاد الأوروبي ملزمة أيضاً بضمان احترام المبادئ الإنسانية الدولية المتمثلة في الحياد وعدم التحيز والاستقلال. من هذا المنطلق نناشد بالامتثال لهذه المبادئ! فالنظام السوري ليس شريكاً في التعاون الدولي ويجب ألا يكون كذلك.